الإمام الخامنئي، مُعلّقاً على الإعتداء على القنصلية الإيرانية:

الكيان الصهيوني سينال عقابه

مساعدة الحكومات الإسلامية للكيان هي مساعدة في تدمير أنفسهم

الكيان الشرير لا يقوى على مواجهة المقاومة فيقتل الأطفال في أحضان أمهاتهم

الحكومات الغربية أظهرت الجوهر الشرير للحضارة الغربية أمام العالم

الوفاق- مع حلول عيد الفطر السعيد، أُقيمت صباح الأربعاء ٢٠٢٤/٤/١٠ صلاة عيد الفطر بحضور جموع غفيرة من المؤمنين، وإمامة قائد الثورة الإسلاميّة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في مصلّى الإمام الخميني (رض) في العاصمة طهران. وفي خطبته قال الإمام الخامنئي: إنّ الأحداث الدامية في غزّة أثارت المرارة لدى الشعوب الإسلاميّة في شهر رمضان، مشدّداً على أنّ الكيان الشرير لا يقوى على مواجهة المقاومة فيقتل الأطفال في أحضان أمهاتهم والمرضى في المستشفيات. وأكّد قائد الثورة الإسلاميّة على أنّ الكيان الغاصب ارتكب خطأ باستهداف قنصليّة إيران في دمشق وأنه سينال العقاب على ذلك حتماً.وبعد أداء الصلاة، بارك الإمام الخامنئي في الخطبة الأولى للأمة الإسلامية وللشعب الإيراني عيد الفطر السعيد، مؤكداً أهمية الحفاظ على الذخر المعنوي لشهر رمضان، وقال: بفضل من الله، إن مجتمع الشباب يميل نحو التديّن، وهذه فرصة عظيمة للبلاد.

استمرار جرائم الكيان الصهيوني

وفي الخطبة الثانية من الصلاة، رأى سماحته أنّ الأحداث الدامية التي شهدتها غزة قد أحدثت غصّة ومرارة لدى الشعوب الإسلامية في شهر رمضان، وأشار إلى استمرار جرائم الكيان الصهيوني الغاصب في الشهر الفضيل، مضيفاً: ولأنّ الكيان الخبيث لا يقوى على مواجهة المقاومة، يقتل الأطفال في أحضان أمهاتهم والمرضى في المستشفيات، كذلك يقتل بوقاحة ثلاثين ألف رجل وامرأة وطفل وشاب أمام أعين العالم. وأدان قائد الثورة الإسلامية بشدة الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي الذي تقدّمه الحكومات الغربية وخاصة أمريكا وبريطانيا للمجرمين الصهاينة، وقال: لقد أظهرت هذه الحكومات الجوهر الشرير للحضارة الغربية أمام العالم أجمع في قضية غزة.

وتابع الإمام الخامنئي في هذا الصدد: بالطبع، لقد سبق لنا نحن ومنتقدو الحضارة الغربية أن قلنا مراراً إن جوهر هذه الحضارة هو العداء والعناد ضد الفضائل والقيم الروحية والإنسانية، وإنّ أداء الحكومات الداعمة للكيان الصهيوني الزائف خلال الأشهر الستة التي شهدتها أحداث غزة، كشفت هذه الحقيقة.

لماذا لا يُسمع صوتٌ من الغربيين؟

وأشار سماحته إلى صرخات أدعياء الدفاع عن حقوق الإنسان الغربيين، متسائلاً: أوليس ثلاثون ألف شهيد من الأبرياء والعزّل في غزة بشراً! فلماذا لا يُسمع صوتٌ من الغربيين؟ كما أشار قائد الثورة الإسلامية إلى اعتداء الكيان الصهيوني الخبيث على القنصلية الإيرانية في دمشق، مؤكّداً: عندما يعتدون على قنصليتنا فكأنهم اعتدوا على أراضينا، هذا عُرف العالم. الكيان الخبيث أخطأ في هذه المسألة، ويجب أن يعاقب وسينال عقابه. وفي حين لفت سماحته إلى أنّ الشعب الإيراني مفجوع بشهداء الاعتداء الصهيوني وكذلك شهداء الأمن في محافظة سيستان وبلوشستان، سأل الله المتعالي التوفيقَ والشموخ للشعب الإيراني في الاختبارات الوطنية الكبرى. وتابع قائلا: فجعنا باستشهاد هؤلاء الاشخاص كالشهيد زاهدي ورحيمي ورفاقهما الآخرين، ولقد سبق أن قلت: إن هؤلاء الشهداء أحبوا الشهادة ولم يخسروا شيئاً، هؤلاء هم الذين طلبوا الشهادة طوال حياتهم وأعطاهم الله هذا الجزاء.

مسيرات يوم القدس العالمي

كما إلتقى سماحته عقب خطبة صلاة العيد الأربعاء المنصرم، جمع من المسؤولين الحكوميين وسفراء الدول الإسلامية مع قائد الثورة الإسلامية في حسينية الإمام الخميني (رض). قائد الثورة الإسلاميّة أكّد أنّ مسيرات يوم القدس هذا العام كانت خطوة سياسيّة مذهلة، وأنّ قضيّة غزّة تقع على رأس قضايا العالم الإسلامي، كما استنكر سماحته مساعدة بعض الدول الإسلاميّة الكيان الصهيوني في ذروة ارتكابه الجرائم بحقّ النساء والأطفال، مطالباً إياها بقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني مؤقّتاً على الأقل.

وفي مستهل كلمته، قدّم الإمام الخامنئي شكره على المشاركة المذهلة في مسيرات يوم القدس العالمي وصرخة الشعب الإيراني الهدّارة فيها، مؤكّداً: المسيرات التي انطلقت في يوم القدس العالمي كانت خطوة سياسية دولية مذهلة. وكانت الجموع الحاشدة أكبر مقارنة بالسنوات السابقة، وهذا أمر يستحق الشكر حقاً.

وعدّ قائد الثورة الإسلامية قضية غزة بأنها قضية لا يمكن التغافل عنها، وأنها تقع على رأس قضايا العالم الإسلامي وأضاف: علينا جميعاً أن نشعر بالمسؤولية تجاه قضية غزة.

قلوب الشعوب مع الفلسطينيين

وتابع سماحته في هذا الصدد: قلوب الشعوب وحتى من غير المسلمين، مع الشعب الفلسطيني المظلوم وغزة، وهذه المسيرات غير مسبوقة، ولم نعرف مثيلاً لها في أيٍّ من هذه القضايا؛ بأنْ ينزل الناس في أفريقيا وآسيا وأوروبا، وفي أمريكا نفسها ليتظاهروا تأييداً للشعب الفلسطيني واستنكاراً لجرائم الصهاينة.

واعتبر الإمام الخامنئي تحوّل قضية فلسطين إلى قضية الشعوب الأولى، رغم الهيمنة المديدة للصهاينة على وسائل الإعلام في العالم ومنعهم وصول صوت ورسالة فلسطين، أمراً يشير إلى أنّ هناك تطوّراً جديداً في طور الوقوع في العالم الإسلامي وتابع قائلاً: رغم شعور الشعوب بالمسؤولية، غير أنّ الحكومات لا تؤدي واجباتها، للأسف.

ووصف مظاهرات ومسيرات الشعوب في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا، تضامنا مع الشعب الفلسطيني وخروجهم إلى الشوارع وترديد شعارات لصالح الفلسطينيين بأنه أمر غير مسبوق خلال عقود من احتلال فلسطين، وقال: بناء على ما سبق، يبدو أن هناك تطوراً جديداً يحدث في العالم الإسلامي".

الحكومات لا تقوم بواجباتها

وتابع: "ليس شيئاً صغيرا أن تتحول قضية فلسطين إلى القضية الأولى في لندن، وباريس، و واشنطن وباقي الدول الأوروبية، هذا الصوت ينتشر في جميع أنحاء العالم، وإن الشعوب يصرخون، ويدافعون عن فلسطين، وشعوب العالم اليوم يعارضون الصهاينة"، مؤكدا: "هذه قضايا مهمة، ويجب النظر إليها كدرس وعبرة، حيث يبدو ان شيئا جديدا في طور الحدوث". وقال: للأسف، الحكومات لا تقوم بواجباتها، رغم شعور الأمم بالمسؤولية.

واعتبر مساعدة بعض الدول الإسلامية للكيان الصهيوني في ذروة جرائم هذا الكيان ضد النساء والأطفال، من أكثر الحقائق المؤسفة في الوقت الراهن. وقال إن هذه المساعدات وتعزيز المؤسسات الضعيفة للكيان الصهيوني، هي خيانة للأمة الإسلامية وأيضا للدول المانحة، لأن هذه المساعدات في الواقع تساهم في تدمير وزوال نفسها.

على الدول الإسلامية أن تقطع علاقاتها مع الصهاينة

واستنكر سماحته موقف بعض الدول الإسلامية، قائلاً: المؤسف أكثر هو أنّ بعض الدول الإسلامية أيضاً تساعد الكيان الصهيوني، وذلك في ذروة ارتكابه الجرائم بحق الأطفال والنساء. وشدّد سماحته: قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ليس توقّعنا نحن فحسب، بل إنه توقّع الشعوب الإسلامية.

وأضاف قائد الثورة الإسلامية في هذا الصدد: على الدول الإسلامية أن تقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني. على الأقل مؤقتاً! فلتبقَ العلاقات مقطوعة ما دام هؤلاء مستمرين في ارتكاب هذه الجرائم، وليتوقف الدعم. إذا أجروا استفتاءً في الدول الإسلامية الآن، فلا شك أنّ الجميع سيُجمعون على أنّ حكوماتهم يجب أن تقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

رئيس الجمهورية، خلال إتصال هاتفي مع نظيره الباكستاني:

القوى المهيمنة تبحث عن خلق فجوة بين إيران وباكستان

قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، العامل الرادع الأكثر فعالية ضد جرائمه

أشاد الرئيس آية الله السيد ابراهيم رئيسي خلال اتصال هاتفي مع نظيره الباكستاني آصف علي زرداري، بحماسة شباب الأمة الإسلامية لمواجهة مختلف الفتن، وأكد: إن تطور العلاقات الإيرانية الباكستانية لا يرضي القوى المهيمنة، وهم يبحثون عن فجوة بين إيران وباكستان.

وأعرب السيد رئيسي عن أمله في هذه الفترة في أن تتوسع العلاقات الثنائية الجديدة بشكل أكبر من أجل تأمين مصالح البلدين. وأكد آية الله رئيسي، أثناء ترحيبه بإيمان وحماس شباب الأمة الإسلامية في صد الفتن المختلفة بما فيها فتنة داعش، على أن تطور العلاقات بين البلدين لا يرضي القوى المهيمنة، وهم يبحثون بشكل مثير للفتنة عن فجوة بين البلدين والدولتين الإسلاميتين، ولكن ينبغي تعزيز التعاون في الحرب المشتركة ضد الإرهاب، ومنع تحقيق رغبات الأعداء وتعزيز الصداقة بين طهران وإسلام آباد.

وقال رئيس الجمهورية خلال اتصال هاتفي، نظيره التركي رجب طيب أردوغان: إن قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول الإسلامية والكيان الصهيوني هو العامل الرادع الأكثر فعالية ضد الجرائم التي يرتكبها هذا الكيان في غزة. وأكد على تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين، خاصة اتفاقيات زيارته الأخيرة لأنقرة. وشكر رئيس الجمهورية، تركيا على موقفها المندد بالهجوم الإجرامي للكيان الصهيوني على قنصلية إيران في سوريا مؤكداً أن هذه الجريمة لن تمر دون رد. وقال: إن قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول الإسلامية والكيان الصهيوني هو العامل الرادع الأكثر فعالية ضد الجرائم التي يرتكبها هذا الكيان في غزة.

عبداللهيان في مباحثات هاتفية مع عدد من نظرائه الغربيين:

معاقبة المعتدي على القنصلية أمرٌ ضروري

أشار وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان إلى تبادل وجهات النظر مع وزراء خارجية بريطانيا وألمانيا وأستراليا بشأن الهجوم الإرهابي الصهيوني على القنصلية الإيرانية في دمشق، مؤكدا ضرورة إعلان موقف صريح من قبل هذه الدول الثلاث في إدانة هذا الهجوم.

وكتب أمير عبداللهيان في حسابه الخاص على الفضاء الإلكتروني: ردًا على المكالمات الهاتفية لوزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، ووزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، ووزيرة الخارجية الأسترالية بيني وانغ، اكدت اثناء تبادل وجهات النظر حول بعض القضايا الثنائية، أنه عندما ينتهك الكيان الصهيوني حصانة الأفراد والأماكن الدبلوماسية من خلال خرق القانون الدولي واتفاقيات فيينا، ويعجز مجلس الأمن عن إصدار بيان يدين الهجوم الإرهابي على السفارة الإيرانية في دمشق، فان الدفاع المشروع بهدف معاقبة المعتدي امر ضروري.

عبداللهيان أكد خلال مباحثاته مع الدول الغربية الثلاث المعروف عن موقفها المناصر للكيان الصهيوني، أن إيران لا تسعى إلى توسيع نطاق الحرب، لكن عودة الأمن المستقر في منطقة غرب آسيا الحساسة مرتبطة باحتواء قادة الكيان الصهيوني دعاة الحرب وفاقدي الاتزان والوقف الدائم لجرائم الحرب من قبل هذا الكيان ضد غزة والضفة الغربية.

وكان قد أجرى وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان مباحثات هاتفية خلال أيام عيد الفطر مع عدد من نظرائه في الدول الاسلامية، بحث خلالها ملفات التعاون الثنائي وجرائم الكيان الصهيوني المستمرة في غزة.

أخبار قصيرة

ايران تعزي هنية بإستشهاد عدد من أفراد عائلته

قدم عدد من كبار المسؤولين في البلاد أحرّ التعازي باستشهاد ثلاثة من ابناء رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) اثر عدوان الكيان الصهيوني على مخيم الشاطئ، في السياق قال رئيس الجمهورية: ان قيادات المقاومة وفي ظل هذه التضيحات والفداء ومعهم شعوبهم، يقفون في الخط الأمامي لتحرير القدس الشريف. واشاد رئيس الجمهورية بصبر وتضحيات رئيس المكتب السياسي لحماس في هذه المصيبة الأليمة. كما بعث كل من رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني محمد باقر قاليباف ووزير الخارجية حسين امير عبداللهيان ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الايرانية اللواء محمد باقري، والقائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي، وعدد من المسؤولين برقيات تعزية الى هنية، معربين فيها عن تهانيهم وتعازيهم بمناسبة استشهاد عدد من أفراد عائلته إثر العدوان الصهيوني.

نصر المقاومة والشعب الفلسطيني بات وشيكا

قال خطيب جمعة طهران المؤقت "حجة الاسلام كاظم صديقي": ان القضية الفلسطينية استعادت مكانتها اليوم باعتبارها القضية الاولى في العالم الاسلامي؛ مبينا ان الفضل في ذلك يعود الى صمود اهل غزة الذين قدموا اكثر من ٣٣ الف شهيد حتى الان دون ان يتراجعوا عن مبادئهم او يتركوا ساحة المعركة، ومؤكدا على ان النصر اضحى قريبا بفضل هذا الصمود والشجاعة والصبر الذي يسطره الشعب الفلسطيني يوميا في القطاع ضد الصهاينة المجرمين. واضاف "صديقي"، من على منبر الجمعة في طهران أمس: ان حركة حماس ماضية في استهداف الكيان الصهيوني المزيف بواسطة صواريخها، بينما تنفذ المقاومة الاسلامية في لبنان عمليات يومية منظمة ضد العديد من المناطق الساسة في الاراضي المحتلة.

لو أدان مجلس الأمن عدوان القنصلية ربما صرفنا النظر عن الرد

أشارت ممثلية إيران لدى الأمم المتحدة إلى أن إدانة مجلس الأمن لعدوان الكيان الصهيوني ربما كانت ستزيل ضرورة معاقبة هذا الكيان. وأعلنت ممثلية إيران لدى الأمم المتحدة يوم الخميس على منصة إكس أنه لو تمت محاكمة المعتدين على الأماكن الدبلوماسية الإيرانية، لربما كانت ستزول ضرورة معاقبة الكيان الصهيوني. وأوضحت ممثلية إيران في الأمم المتحدة: لو أدان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اعتداء الكيان الصهيوني على أماكن إيران الدبلوماسية في دمشق وحاكم مرتكبيه بعد ذلك، لربما كانت ستزول ضرورة معاقبة إيران هذا الكيان المتمرد.